نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لترى رياضا أطلعت ... زهرا على أجناس) .

(أوراقها توريقها ... بقضيبها المياس) .

(ومن المديح مدامتي ... ومن المحابر كاسي) .

(فا يمتع لابسي ... بالبشر والإيناس) .

وقال في مثل ذلك .

(إن الإمام محمدا ... أهدى الخليفة أحمدا) .

(للباسه ثوبا وقد ... لبس المحامد وارتدى) .

(وعمامة الشفق التي ... من فوقها شمس الهدى) .

(يا حسنها إذ أرسلت ... من كفه غيث الندى) .

(وكأن وشي رقومها ... بالبرق طرز عسجدا) .

(وبطرزه لون السماء ... ووجهه قمر بدا) .

(منه نير ... حل المنازل اسعدا) .

(مستنصر أعلى له ... فوق المنازل أسعدا) .

ثم قال وأنشده وهو على جواد أدهم .

(تجلى لنا المولى الإمام محمد ... على أدهم قد راق حسن أديمه) .

(فأبصرت صبحا فوق ليل وقد حكى ... مقلد ذاك الطرف بعض نجومه) .

وكتب له مع هدية زهر .

(أمولاي تقبيلي ليمناك شاقني ... ولا ينكر الظمآن شوقا إلى البحر) .

(ولما رأيت الدهر ماطلني بها ... وشوقني من حيث أدري ولا أدري)